مرتعب وخائف.. محمد بن سلمان يحتمى بالسترة الواقية

التغيير

ظهر محمد بن سلمان مرتعب وخائف بشكل لافت خلال كأس المملكة للخيول.

وارتدى بن سلمان، سترة واقية من الرصاص، وهو أمر يعكس مدى الخوف والقلق لدى بن سلمان من الاضطرابات والنزاعات الداخلية.

ولا تعد هذه المحاولة الأولى لمحمد بن سلمان في حماية نفسه من عمليات اغتيال من أفراد العائلة التي تسودها الخلافات والنزاعات العميقة.

وسبق أن وضع بن سلمان نفسه في قصف زجاجي مقاوم للرصاص أثناء حضور إحدى المباريات الرياضية.

وقدم بن سلمان، في حادثة سابقة إلى ملعب الجوهرة عبر طائرة أباتشي حربية.

فمحمد بن سلمان يعي مدى جرائمه بحق أفراد العائلة المالكة التي يعتقل الأمراء منها، ويصادر أموالهم وثرواتهم.

وقبل أيام كشف مصدر في الديوان الملكي عن رد فعل مثير لبن سلمان بعد استبعاده رسميا من التواصل مع البيت الأبيض.

وقال المصدر لـ "التغيير" إن بن سلمان شعر بالصدمة الشديدة وأظهر ارتباكا كبيرا في رد فعله.

وأوضح المصدر أن بن سلمان يشعر بالعزلة بعد استبعاده من البيت الأبيض.

كما بدأ يتحدث مع المقربين منه عن مخاوفه من الأسوأ في العلاقة مع واشنطن وأنه مرتعب وخائف.

ومن ذلك يخشى بن سلمان دعم واشنطن دعم أمراء منافسين له على العرش في المرحلة المقبلة.

عقوبات أمريكية

وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي جو بايدن سيتواصل مع المملكة من خلال الملك سلمان وليس من خلال ابنه محمد.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، إن بايدن سيتواصل مع الملك في الوقت المناسب (لم تحدده).

ومثلت تصريحات ساكي، تغييرا مفاجئا في السياسة التي كان ينتهجها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

الذي كان وصهره ومستشاره الكبير جاريد كوشنر مقربين من بن سلمان.

وأضافت ساكي أن الإدارة الأمريكية الجديدة تعتزم إعادة ضبط العلاقات الأمريكية مع المملكة، لافتة إلى

أنها "تعبر عن الاختلافات عند الضرورة".

وعلقت صحيفة "وول ستريت جونال" الأمريكية أن واقع المملكة يفضح محاولات تجميل محمد بن سلمان لصورته أمام العالم.

وشددت الصحيفة الأمريكية على أن سلطات آل سعود لا تزال تقمع الحريات وتصدر الأحكام بالسجن على الناشطين والناشطات.

وقالت إن بن سلمان أصدر تعليماته بكبح عقوبة الإعدام في خطوة لتجميل صورته لكن واقع المملكة يقول غير ذلك.

ووجهت المديرة التنفيذية لمنظمة "الديمقراطية الآن للعالم العربي" (DAWN) رسالة إلى محمد بن سلمان.

وكتبت سارة ليا ويتسن تغريدة على حسابها الرسمي في موقع "تويتر" "نراك في المحكمة".

وجاءت رسالة ويتسن لابن سلمان في تغريده بعد وقت قصير من تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن.

وقالت "شخص ما يمر بيوم فظيع، ليس جيدًا، سيء جدًا لأنه لم يحصل على طلب الحصانة الضعيف الذي حاول ترامب منحه له".

وأردفت ويتسن: "أراك في المحكمة سيد محمد بن سلمان".

وقبل نهاية ولاية ترامب، كشفت شبكة "سي ان ان" أن إدارة ترامب كانت تدرس طلبا لتوفير الحصانة لابن سلمان من الملاحقة القضائية.